

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات تنزيل الدعم الموجه لمربي الماشية في إطار إعادة تشكيل القطيع – إقليم فجيج نموذجاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق يتسم بتفاقم آثار الجفاف، وضعف المراعي، والارتفاع الصاروخي في أسعار الأعلاف، خاصة خلال الفصل البارد الذي يتزامن مع فترة توالد الماشية، يشهد تنزيل برامج الدعم الموجهة لمربي الماشية، ولا سيما الدعم المرتبط بإعادة تشكيل القطيع، اختلالات خطيرة تمس جوهر الأهداف المعلنة لهذه البرامج، وتنعكس بشكل مباشر على أوضاع الكسابة، خصوصاً بالمناطق القروية والهشة، ويعد إقليم فجيج نموذجاً صارخاً لهذه الوضعية.

فقد سُجل ميدانياً تأخر غير مبرر في صرف الدعم المالي، حيث تجاوزت آجال الانتظار لدى عدد كبير من الكسابة أكثر من أربعين يوماً بعد عملية ترقيم الماشية، دون أي توضيح أو تواصل رسمي، رغم امتلاكهم لقطعان مهمة. كما لوحظ عدم تطابق مبالغ الدعم مع العدد الحقيقي للقطيع المرقم، مما يطرح تساؤلات جدية حول دقة المعطيات المعتمدة ومعايير الاحتساب. ويضاف إلى ذلك استمرار وضعية قطعان محصاة دون ترقيم، وأخرى لم تشملها عملية الإحصاء أصلاً، رغم توفرها على أعداد كبيرة من رؤوس الماشية، وهو ما حرم أصحابها من أي شكل من أشكال الدعم.

وتزداد خطورة هذه الاختلالات في ظل الارتفاع المهول وغير المسبوق في أسعار الأعلاف، حيث بلغ ثمن كيس الشعير (80 كلغ) حوالي 290 درهماً، إلى جانب الغلاء الكبير للنخالة وباقي المواد العلفية، مما وضع الكسابة أمام وضعية خانقة: لا دعم مالي، ولا أعلاف مدعمة، ولا قدرة على اقتناء الأعلاف من السوق، وهو ما ينذر بتقليص القطيع أو التفريط فيه، بما يحمله ذلك من انعكاسات اجتماعية واقتصادية خطيرة.

وأمام هذه الوضعية المقلقة، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية والفورية التي ستتخذها وزارتك من أجل دعم الشعير وباقي الأعلاف الأساسية وضمان توفيرها وتوزيعها في أقرب الآجال على مربي الماشية المرقمين، خاصة بالمناطق القروية والهشة؟

- كيف تفسرون التأخر والاختلالات المسجلة في عملية الإحصاء والترقيم، وما هي الآجال الملزمة التي حددتموها لتصحيحها وضمان شمولية العملية دون إقصاء أو انتقائية؟

- ما هي أسباب التأخر وعدم اكتمال صرف الدعم المالي لفائدة عدد من مربي الماشية، خاصة بإقليم فجيج، وما هي التدابير العاجلة لضمان استفادة عادلة ومنصفة وتفادي تعميق هشاشتهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان